

## عن دور المقاومة المدنية في حرب لبنان

# كاميرامي المصري تخرج من الحرب بـ "٣٣ يوماً في بيروت"

(الفيلم) يولد نقاشاً بين اناس الذين لا يتحدثون عادة مع بعضهم البعض. الانقسامات في لبنان مصنعة وليست حقيقية او عميقة. وقالت: «الناس العاديون يريدون افضل شيء لبلدهم. لكن السياسيين والطائفية السياسية هذا ما يستغلهم ليكونوا متشددين. هذا هو الخطر».

تحركهم بعد اغتيال رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري بينما هناك لبنانيون آخرون لم يشاركوا في هذا التحرك. ويقدم الفيلم نظرة انتقادية لثورة الارز في العام ٢٠٠٥ عندما اجبرت سورية على سحب قواتها من لبنان بعد تظاهرات ضخمة وضغط دولي. الفيلم يعرض للانقسام بين المتظاهرين اللبنانيين الذين جاء

لمدة خمسة اسابيع وهي مدة طويلة بالنسبة لفترة عرض الافلام الوثائقية في لبنان. وقال: «الحرب هي التي عرفتها طوال حياتي كوني فلسطينية لا استطيع الهروب من ذلك». وبتت قنوات تلفزيونية بارزة في اوروبا والولايات المتحدة العديد من افلامها لكنها الآن تتحدث عن صعوبة متزايدة في عرض افلامها في الخارج. وقالت المصري: «هناك سيطرة اكثر. العقبات في اتصال افلامنا الى جماهير كبيرة حتى جيمي كارتر يواجه العقبات». وتعرض الرئيس الاميركي الاسبق الى انتقادات شديدة من قبل مجموعات يهودية في الولايات المتحدة بسبب كتابته (فلسطين سلام.. لا ابارتيد) وقالت المصري التي كانت تتحدث باللغة الانجليزية: «هذا هو نوع العقبات التي اتحدث عنها.. عقبة الوصول الى الجماهير الاساسية عندما تصور العرب او الفلسطينيين بشكل ايجابي. هناك قوى نافذة لا تريد وصول هذه الصورة. هناك المزيد من المضاعف لكن ما زال تحقيق الانجاز ممكناً».

الجوائز الدولية وهي من بين ابرز المنتجين للافلام الوثائقية في العالم العربي. وترصد الكثير من اعمالها حياة اللاجئين الفلسطينيين او تروي قصص لبنانيين إبان الحرب. وقالت: «الحرب هي التي عرفتها طوال حياتي كوني فلسطينية لا استطيع الهروب من ذلك». وبتت قنوات تلفزيونية بارزة في اوروبا والولايات المتحدة العديد من افلامها لكنها الآن تتحدث عن صعوبة متزايدة في عرض افلامها في الخارج. وقالت المصري: «هناك سيطرة اكثر. العقبات في اتصال افلامنا الى جماهير كبيرة حتى جيمي كارتر يواجه العقبات». وتعرض الرئيس الاميركي الاسبق الى انتقادات شديدة من قبل مجموعات يهودية في الولايات المتحدة بسبب كتابته (فلسطين سلام.. لا ابارتيد) وقالت المصري التي كانت تتحدث باللغة الانجليزية: «هذا هو نوع العقبات التي اتحدث عنها.. عقبة الوصول الى الجماهير الاساسية عندما تصور العرب او الفلسطينيين بشكل ايجابي. هناك قوى نافذة لا تريد وصول هذه الصورة. هناك المزيد من المضاعف لكن ما زال تحقيق الانجاز ممكناً».

بيروت - رويترز: خلال تصوير فيلمها الوثائقي الجديد حول الحياة في بيروت تحت القصف الاسرائيلي كان لدى المخرجة مي المصري احساس بانها رأت مثل هذه المشاهد من قبل. قالت المخرجة الفلسطينية التي من بين اعمالها السابقة فيلم يحمل عنوان: «تحت الانقاض» يصور بيروت في ظل الحصار الاسرائيلي في اجتياح العام ١٩٨٢ «التاريخ يعيد نفسه وهذا امر مؤكد». يقدم الفيلم الجديد الذي يحمل عنوان «٣٣ يوماً في بيروت» ومن المفترض ان يعرض خلال بضعة اشهر ما تصفه المصري بأنه مقاومة مدنية في لبنان خلال الحرب بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله التي اندلعت في تموز واب. ويتابع الفيلم تحرك بعض المتطوعين الذين ساعدوا مئات الالاف من النازحين الذي هجروا من منازلهم بسبب الحرب التي ادت الى مقتل ١٢٠٠ شخص في لبنان معظمهم من المدنيين اضافة الى مقتل ١٥٨ اسرايالياً معظمهم من الجنود. وتشكلت مجموعات المتطوعين لمساعدة النازحين في لبنان. وقالت المصري «المقاومة لها مستويات مختلفة احاول ان اصور ذلك عبر دور الناس العاملين بشئى مجالات... العمل التطوعي». وحازت المصري على عشرات

